"القوات": المطالبة بفتح ملف اهدن
ردّ على منطق الدولة الاستنسابي

٢٠٠١/٢/٢٠

عقد المجلس السياسي لـــ"القوات" اجتماعه الاسبوعي وناقش خلاله مجمل التطورات واصدر البيان الآتي:

-1"بعد مصادقة محكمة التمييز الجزائية بالاكثرية على الحكم الصادر من محكمة جنايات بيروت في ملف اغتيال الدكتـــور الياس الزايك، تتوقف "القوات" عند الهدف من ترك هذا الملف عالقا لمدة خمسة اعوام من دون بت طلب النقض المقدم فـــي حزيران ،١٩٩٦ وتضع برسم الرأي العام اللبناني والدولي ومنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية، التقريـــر المخـــالف الصادر من المستشار في محكمة التمييز الجزائية الياس عبدالله والمنظم منه في ١٩٩٨/٢/٣ اي قبل نحو ثلاثة اعوام يؤكد فيه ان محكمة جنايات بيروت مست بحق الدفاع المقدس عبر امتناعها عن سماع عدد من الشهود، وبالتالي يدعو الى اعـادة المحاكمة.

-2ان المطالبة بفتح بعض ملفات الحرب ومنها قضية احداث اهدن والشمال لم تكن بدافع نكء الجراح واستذكار المـــاضي الاليم الذي وضعته "القوات" ايضا وراءها، انما جاءت ردا على منطق الدولة الكيفي والاستنسابي في تعاطي هذه الملفـــات للتهويل تارة وللابتزاز السياسي تارة اخرى، وجاءت ايضا توخيا لاقفالها واظهارا للاساليب التعسفية والقمعية المتخذة فـــي حق الموقوفين الابرياء في هذه القضايا والذين يقبعون في اقبية الظلام اعواما من دون محاكمة ليعودوا فيدانـــوا لاحقـــا او يبرأوا كما يحصل اليوم مع حنا شليطا في ملف اهدن وكما حصل بالامس مع انطوانيت شاهين وجهاد ابي رميا في ملـــف الاب سمعان الخوري ورفيق سعاده في ملف الزايك وجرجس الخوري في ملف كنيسة الزوق والعشرات غيرهم.

-3تجدد القوات دعوتها الدولة لطي صفحات الحرب وتضميد الجروح واعتماد المصالحة والوفاق والحوار اسلوبا للتعاطي، فالظلم لن يولد الا الظلم وصاحب الحق سيستعيد حقه مهما عظم جور الظالمين.

-4ترى "القوات" في جولة غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على الرعايا ومناطق انتشار ابنـــاء الجاليـــة فـــي الولايات المتحدة وكندا، رسالة امل ومحبة وفعل ايمان ورجاء وتتمنى له التوفيق لما يعود بالخير والخلاص علـــى لبنـــان، الوطن السجين والشعب المقهور. وهي اذ تهنئ المونسنيور روبرت شاهين بسيامته مطرانا وراعيا لابرشية سيدة لبنان فـــي لوس انجلس، ترفع الصلوات على نيته وتتمنى له كل التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة".